



مداخلة

وفد دولة قطر

المائدة المستديرة اجتماع المائدة المستديرة الأولى حول

" معالجة الأسباب الجذرية للتحركات الكبرى للاجئين "

التي ستعقد خلال

الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن

التعامل مع التحركات الكبرى للاجئين والمهاجرين

١٩ سبتمبر ٢٠١٦

أصحاب السعادة الرؤساء المشاركين،

السيدات والسادة،

أود بداية أن أعرب عن تقديرنا على عقد اجتماع المائدة المستديرة الذي يتطرق لمسألة بالغة الأهمية أصبحت تشكّل عبءاً على كاهل المجتمع الدولي وتتمثل في معالجة الأسباب الجذرية للتحركات الكبرى للاجئين.

الرئيسان المشاركان،

شهدت الفترة الأخيرة، نقاشات معمقة حول التعامل مع أزمة اللاجئين والمهاجرين وسبل الاستجابة لهذه الأزمة. ومع احترامنا لجميع المواقف ووجهات النظر إزاء هذا الموضوع، إلا أن استمرار تدفق موجات اللاجئين، بكونها تحدياً عالمياً، ونتاجاً للنزاعات التي تشهدها مناطق عديدة، ولا سيما في بعض دول الشرق الأوسط، تستلزم التعامل معها، استناداً إلى القانون الدولي للاجئين وحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

أصحاب السعادة،،،

لقد أصبحت الصور المؤلمة للاجئين، وخاصة صور الضحايا والغرقى في البحار والعالقين على الحدود رمزاً للمآسي التي يواجهها الفارون من أماكن النزاع، وتسلط الضوء على يأس هؤلاء والتماسهم الحماية بكافة السبل وتطلعهم للحياة الآمنة الكريمة، مما يجعلهم يتحملون شتى المخاطر.

إن نجاح المجتمع الدولي في معالجة أزمة اللاجئين يستلزم التعامل مع جذورها والأسباب التي دعت هؤلاء إلى الهروب من بيوتهم، وفي الوقت نفسه تسخير كافة الجهود للحفاظ على حياة الفارين من العنف ومناطق النزاعات والتعامل مع المهاجرين واللاجئين بكرامة واحترام، وضمان حق اللاجئين بتقديم طلب اللجوء واحترام مبدأ عدم إعادتهم قسراً، وفق ما تنص عليه اتفاقية اللاجئين لعام ١٩٥١.

